

وَأَمَّا الْأَلْفُ الَّتِي هِيَ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ اللَّامِ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ هِيَ أُنْبُلُ  
الْأَنْزِي كَيْفَ ظَهَرَتْ اللَّامُ لَمَّا قَلِبَتْ إِلَى مَوْضِعِ اللَّامِ  
وَأَمَّا لَمْ تُوتْ فَإِنْ صَحَّ أَنَّهُ مِنْ كَلِمَةِ الْعَرَبِ فَيَكُونُ  
اسْتِقْفَاهُ مِنْ لَاهٍ وَوَزْنُهُ فَعْلُوْتُ مِثْلَ رَعْبُوْتُ  
وَرَجْعُوْتُ وَلَيْسَ مَقْلُوبٌ إِذَا كَانَ الطَّاعُنُ مَقْلُوبًا وَاللَّامُ  
أَيْضًا كَانَ لِقَيْفٍ وَكَانَ الطَّارِفُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقِفُ  
عَلَيْهَا بِالنَّوْءِ وَبَعْضُهُمْ بِالْهَاءِ قَالَ الْأَخْفَشُ يَمْعَنُ مِنَ الْعَرَبِ  
مَنْ يَقُولُ أَوْ رَبِّمُ اللَّامُ وَالْعَرَبِيُّ بِاللَّامِ وَيَقُولُ هِيَ اللَّامُ  
فَجَعَلَهَا نَائِرًا فِي السُّكُوتِ وَهِيَ اللَّامُ فَاعْلَمْ جَزْءًا فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ  
فَذَا مِثْلُ الْمَسْئُورَةِ عَلَى كُلِّ جِهَالٍ وَمَوْجُودَتِهِ لِأَنَّ  
الْأَلْفَ وَاللَّامَ الَّتِي فِي اللَّامِ وَالْعَرَبِيِّ فِي السُّكُوتِ عَلَيْهَا

114  
الشيء والكثرة بحمل الشدائد الناس  
الأكمة التي يؤلدها عجمي وقد كتمه بالكبر فيما قال رُوِيَهُ  
مَرَجَتْ فَأَرْشَدَ رَأْسُهَا إِلَى الْأَكْمَةِ  
وَأَسْعَاةَ سُوَيْدٍ فَجَعَلَهُ عَارِضًا يَقُولُهُ  
كَمَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى ابْتِئْنَا  
أَبُو عَيْدٍ الْكَامَةِ الَّتِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ لِأَيِّدِ بْنِ سَوْجَةَ  
يُقَالُ حَزَجَ سِكْمَةً فِي الْأَرْضِ **كَمَهُ**  
**كَمَهُ** الشَّيْءُ نَفَيْتَهُ يُقَالُ عَرَفْتُهُ كَمَهُ الْمَعْرِفَةُ وَوَقْتُ  
الْأَمْرِ كَمْتُهُ أَيًّا وَلَا يَسْتَقْبِنُهُ فِعْلٌ وَقَوْلُهُ لَا يَكْتُمُهُ  
لَوْصَفَ بِعَجْزٍ لَا يَلْبِغُ كَمْتَهُ كَلَامَ مَوْلَانِ **كَمَهُ**  
كَمَهُ الرَّجُلُ سَيْرَهُ كَانَهُ حِكَايَةً صَوْنَهُ وَالْكَامَةُ